

## صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة

حميدة التهامي اندش

كلية الآداب - جامعة مصراتة

[h.eltuhami@art.misuratau.edu.ly](mailto:h.eltuhami@art.misuratau.edu.ly)

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
  - التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة في الإجابة عن استبانة صفات الأستاذ الجامعي وفقاً لمتغيري الجنس والفصل الدراسي.
- والتحقق من صحة الفرضيات الآتية:
- لا توجد صفات أكاديمية، وصفات شخصية، وصفات اجتماعية وثقافية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
  - لا توجد فروق بين أفراد العينة في صفات الأستاذ الجامعي وفقاً لمتغيري الجنس والفصل الدراسي.
- تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية الآداب - جامعة مصراتة للفصل الدراسي خريف - (2017) (2018) والبالغ عددهم (2311) طالباً وطالبة، تم اختيار عينة عشوائية منهم، بلغ عددها (212) طالباً وطالبة.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة تحتوي على (30) فقرة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وحساب معامل الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول) الصفات الأكاديمية (0.67) (وللمجال الثاني) الصفات الشخصية (0.81) (وللمجال الثالث) الصفات الاجتماعية والثقافية (0.87) والاستبانة ككل

(0.90)، وللوصول إلى النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: التكرارات، المتوسط الحسابي اختبار الإشارة، اختبار مان وايتني، اختبار كرسكال واليس، وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:

- يوجد صفات أكاديمية وشخصية واجتماعية ثقافية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس بالنسبة إلى الصفات الأكاديمية والصفات الاجتماعية والثقافية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسطي إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس بالنسبة لمجال الصفات الشخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي إجابات أفراد العينة، وفقاً لمتغير الفصل الدراسي بالنسبة للمجالات الثلاثة.

**الكلمات المفتاحية:** صفات الاستاذ الجامعي، نظر، الطلبة.

## Characteristics of the University Professor from the Students' Perspectives An Analytical Study

### Abstract

"Characteristics of the professor from the student's perspective"

This research aims to:

- Recognize the characteristics of the professor from the student's perspective.
- Identify the differences in the statistical significance among the respondents in answering the questionnaire according to gender variables and to the semester.

In addition to validating the following hypotheses:

- The professor has no academic, personal, social or cultural characteristics from the students' perspectives
- There are no differences among the respondents in terms of the professor's characteristics according to gender and semester variables

The total population of this study is composed of all of the Faculty of Arts Students at Misurata University for the Fall Term 2017 – 2018, which are in total (2311) students. A random sample of (212) students was selected.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher designed a questionnaire which contains 30 points that were presented to a group of professional validation to verify its internal consistency and its independent variables using Cronbach's alpha measurement which showed that the independent variable for the first aspect (Academic characteristics) reached (0.67), and for the second aspect (Personal characteristics) reached (0.81), for the third aspect (Social and Cultural characteristics) reached (0.90). In order to reach the aspired results, the researcher utilized the following statistical tools: Frequency, arithmetic mean, sign test, Mann–Whitney U test and Kruskal–Wallis one-way analysis of variance. And the results were as follows:

- There are academic, personal, social and cultural characteristics in the university professor according to students' perspectives.
- There are differences in statistical significance at (0.5) in the means of respondents' answers according to the variable of gender in terms of academic, social, and cultural characteristics. However, there are no differences of statistical significance in the means of respondents' answers according to the variable of gender in terms of social characteristics.
- There are no differences in statistical significance at (0.5) in the means of respondents' answers according to the variable of the semester in terms of the three aspects.

**Keywords:** University academic staff, teacher, characteristics, feature, students' views and perspectives

#### مقدمة البحث

تمثل مؤسسات التعليم العالي بجميع أشكالها وأنماطها قمة الهرم التعليمي في جميع أنظمة التعليم في العالم، فهي مركز إشعاع لكل جديد في الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق من آراء المفكرين والعلماء، ورواد الإصلاح والتطور، وتعتبر الجامعة أكثر هذه المؤسسات أهمية في تحقيق التنمية الشاملة، كونها تسهم في

تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً وضمان طرق التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في تقدم المجتمع، والرقي في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. (بدران وسليمان، 2008، ص 79).

كما تعد الصرح العلمي الذي يتقدم التعليم العالي بكل اختصاصاته العلمية والأدبية والفنية في الدولة، إلا أن عملية التعليم لا تكتمل بوجود الجامعة، بل يجب وجود الأستاذ الجامعي على رأس هرم العملية التعليمية، التي لا تتم بدون اعتباره الركن الأساسي وحجر الزاوية في أي سياسة تعليمية. (الكحلوت، 2006، ص 162)

فهو القائم والمسئول على تنفيذ وظائف الجامعة وتحقيق أهدافها وه ركيزتها الأساسية واهم مقوماتها، فوظائف الجامعة من تدريس وبحث علمي وخدمة المجتمع وغيرها يتوقف تحقيقها على الأستاذ الجامعي فهو مقياس للجامعة والمجتمع معا على حد سواء ومكانته مرتبطة بأدائه لوظائفه وأدواره ومهامه ومسئوليته المختلفة بنجاح وفعالية، وهذا مرتبط بانصاف الأستاذ الجامعي بمجموعة من الصفات الشخصية والأكاديمية والثقافية والاجتماعية بشكل متكامل في شخصيته، وهذه الصفات في مجموعها تمثل الصفات التي يجب توافرها في الأستاذ الجامعي حتى يستطيع الحفاظ على مكانته والنجاح في مهنته وتحقيق الفعالية في انجاز أدواره. (فلوح، 2013، ص. 2-3)

وتعد صفات الأستاذ الجامعي من العناصر الفعالة في تكامل شخصيته وعليها يتوقف نجاحه أو فشله في ميدان عمله، كما أن لها أثر تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وسلوكهم. (الأحرش، 2003، ص 23) ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

### مشكلة البحث

تكمن مكانة الجامعة الأكاديمية بصورة أساسية ورئيسة ببعثها التدريسية التي تشكل عمادها وأساس وجودها، فعضو هيئة التدريس أهم ركيزة من ركائز الجامعة ويتوقف نجاح الجامعة على مجموعة من العوامل أهمها الأستاذ الجامعي الذي يعد أهم أركان التعليم الجامعي وعليه يتوقف نجاحه أو فشله، وتحقيق أهداف هذا التنظيم مرهون بمدى صلاحية هذا الأستاذ، ويمثل عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي

حجر الزاوية في العملية التعليمية لكونه يؤلف الأداة الفعالة التي تؤدي بالجامعة إلى الاضطلاع بمسئولياتها وحمل رسالتها الرامية إلى تطوير التعليم وخدمة المجتمع والنهوض نحو التقدم العلمي. (عبد، 2006، ص 1) ولن يكون نجاح الأستاذ الجامعي في مهنته الشريفة ورسالته العظيمة ودوره الريادي المميز بما يمتلك ويخزن في ذهنه من معارف وعلوم فقط بل بكل ما يملك من فكر ومعرفة وما يحمله من محبة لمهنته وطلابه ومجتمعه، وبكل ما يتحلى به من صفات مهنية وشخصية واجتماعية وإنسانية وثقافية.(فلوح، مرجع سابق، ص7).

ويشهد الأستاذ الجامعي العديد من الانتقادات في أداء مهنته وسلوكه وعلاقاته واتصاله في تقييمه لطلبته، وهذا ما كشفت عنه بعض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية، كدراسة الأحرش (2010)، ودراسة أبو غرارة (2000)، ودراسة أبو حميدا (2008)، وفلوح (2013) ودراسة وليام ميلي (2003)، التي أكدت في نتائجها أن الأستاذ الجامعي لا تتوفر فيه كثير من الصفات التي ينبغي توافرها، وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الإجابة عن استبانة صفات الأستاذ الجامعي وفقاً لمتغيري الجنس والفصل الدراسي؟

### فرضيات البحث

يسعى البحث للتحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- لا توجد صفات أكاديمية، وصفات شخصية، وصفات اجتماعية وثقافية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق بين أفراد العينة في صفات الأستاذ الجامعي وفقاً لمتغيري الجنس والفصل الدراسي.

### أهمية البحث

- تتضح أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه، فالأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال في العملية التعليمية في الجامعة وعمودها الفقري والركيزة الأساسية فيها.
- معرفة رأي الطلبة في الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس يمكن أن تكون إحدى المحركات الضرورية لتقييم عضو هيئة التدريس في الجامعة.
- المساهمة في إبراز البحث العلمي بإضافة هذا البحث المتواضع الذي يعرض صفات الأستاذ الجامعي.
- يمكن أن تنفيذ نتائج البحث صانعي القرار في التعليم العالي من حيث توجيه الاهتمام إلى الصفات التي يجب أن توفر في الأستاذ الجامعي عند تعيينه.
- أهداف البحث** يهدف البحث الحالي إلى:
- التعرف على صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة في الإجابة على استبانة صفات الأستاذ الجامعي وفقا لمتغيري الجنس والفصل الدراسي.

#### مصطلحات البحث

- **الصفات**: يقصد بها الخصائص التي يتمتع بها أستاذ الجامعة ويستدل بها وتظهر في أقواله، وأفعاله، وحركاته، وسكناته، وطريقة تفكيره، وأخلاقه، ومظهره، وممارساته العلمية والعملية، والمهنية، والاجتماعية. (فلوح، مرجع سابق، ص 14)
- **الأستاذ الجامعي**: هو عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يحمل درجة الدكتوراه أو الماجستير في إحدى التخصصات ويقوم بالتدريس في الجامعة.
- **الطلبة**: هم طلبة جامعة مصراتة / كلية الآداب في الفصل الدراسي خريف - ربيع - 2017-2018، والذين يدرسون في الأقسام التالية: التاريخ - الجغرافيا - السياحة والآثار - علم النفس - علوم التربية - الفلسفة - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية - اللغة الإيطالية - الصحة النفسية .

#### الإطار النظري

تطرت الباحثة إلى :خصائص الأستاذ الجامعي المعرفية المهنية، الاجتماعية، سماته، أدواره، مهامه، ومسؤولياته، وفيما يلي عرض ذلك.

## خصائص الأستاذ الجامعي

أولاً: الخصائص المعرفية: وتمثل في:

1. **الذكاء**: إن ذكاء الأستاذ الجامعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح التدريس، ومع ذلك فإن كفاية الأستاذ الجامعي كما تقاس بالتغير في أداء الطلاب في التحصيل أو بتقديرات الرؤساء ترتبط بذكاء الأستاذ الجامعي ارتباطاً ليس له دلالة إحصائية، وفي كل الأحوال يؤثر الذكاء كعامل محدد في النجاح في التدريس، بمعنى أنه من الضروري توفر حد أدنى أو حاسم من الذكاء ليتحقق التدريس الفعال، وهذا الحد الأساسي لا يرتبط بذكاء الأستاذ الجامعي ارتباطاً دالاً بنواتج تعلم الطلاب، وفي هذه الحالة تلعب العوامل المعرفية والمزاجية الأخرى والأكثر أهمية الدور الأكبر في تفسير معظم الفروق في الكفاية بين الأساتذة الجامعيين الأكفاء وغيرهم.
2. **الإعداد الأكاديمي والمهني**: يرتبط إعداد الأستاذ الجامعي أكاديمياً ومهنيّاً على نحو إيجابي بفاعلية التعليم، إذ إن الأستاذ الجامعي لا يستطيع أن يهيئ لطلابه موقفاً تعليمياً ملائماً إلا إذا توفر لديه قدر كاف من الفهم للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، وقد لا يتوفر في الوقت الحاضر مقاييس ملائمة لإدراك الأستاذ الجامعي لتخصصه، ومدى استقرار المفاهيم عنده ومرونتها ودقتها، وتكامل العلاقات بين الجوانب المختلفة لميدان التخصص، والوعي في القضايا النظرية الأساسية والافتراضات الفلسفية المواجهة له، وتقدير المشكلات المنهجية، وعلى الرغم من أن هذه العوامل قد تؤثر في المستوى العام لميوله واهتماماته، وبصفة عامة يمكن القول أن مقدار الإعداد الأكاديمي للأستاذ الجامعي ونوعه يرتبط ارتباطاً موجباً لنواتج التعلم عند الطلاب والنجاح في التدريس. ويرتبط بكفاية التدريس وبالطريقة نفسها التي يرتبط بها الذكاء. (الأحرش مرجع سابق، ص ص163-161).

3. **الطلاقة:** يعتمد التدريس الفعّال على وضوح أفكار الأستاذ الجامعي وطلاقته في التعبير عنها. وقد أكدت بعض الدراسات أن تعلم الطلاب للحقائق والمعلومات يرتبط على وجود معامل ارتباط موجب دال بين طلاقة الأفكار وتقديرات كفاية التدريس.

4. **تنظيم نشاط التعليم ومعالجة متغيراته:** من القدرات التي تعد مؤشراً مهماً للكفاية المهنية في التدريس: مهارة الأستاذ الجامعي وحساسيته في تنظيم نشاط التعلم ومعالجة متغيراته. إلا أنه لا تتوفر أدلة تجريبية كافية على ذلك، فالطلاب الذين يحكمون على الأستاذ الجامعي بأنه منظم في إدارة الفصل، وترتيب نشاط التعلم، يحققون إنجازاً أكبر في العمل الدراسي من أقرانهم الذين يحكمون عليه بأنه أقل في هذه الخاصية. كما وجد أيضاً أن الأساتذة الجامعيين الذين يقدرهم المديرون تقديراً عالياً عن أولئك الذين يقدرونهم تقديراً منخفضاً، بأن سلوكهم من خصائصه الترتيب والانظام والمسؤولية والاهتمام في العمل داخل حجرة الدراسة. والأساتذة الجامعيين الذين لديهم القدرة علي تشخيص صعوبات التعليم واختيار مواد التعليم الملائمة لتحقيق نواتج معينة للتعليم كانوا أكثر نجاحاً من سواهم في التدريس كما يتحدد بتحصيل الطلاب.

5. **القدرة على المواءمة بين الأفكار والمستوى العقلي للطلاب:** لا توجد أدلة كافية تحدد طبيعة العلاقة بين كفاية الأستاذ الجامعي من ناحية، وقدرته على المواءمة بين الأفكار والاتصال والمستوى العقلي للطلاب من ناحية أخرى، ودرجة تعمقه في المادة الدراسية من ناحية ثالثة. وهذه القدرة ترتبط باكتساب المعاني الواضحة المستقرة غير الغامضة، وبخاصة في المرحلة الأولى من التعلم بصفة عامة. (الأحرش، مرجع سابق، ص ص163-161)

**ثانياً: الخصائص الشخصية الوجدانية** تتمثل الخصائص الشخصية فيما يلي:

- يستجيب الطلبة استجابة وجدانية لخصائص الأستاذ الجامعي، وتؤثر هذه الاستجابة الوجدانية في أحكامهم على فعالية التدريس. فالطلبة من ناحية يقدرون في الأستاذ الجامعي المهارات في التدريس، والوضوح والاهتمام في العمل، والتحكم الجيد في القاعة، والعدل، والحياد، والصب، والمرح، والفهم



- القائم على التعاطف، والاهتمام بالطلبة، ورغبته في معاونتهم، والعطف عليهم، والاهتمام بمشاعرهم. ومن ناحية أخرى منهم من لا يجون في الأستاذ الجامعي التردد في الثناء علي الأداء الطيب، والمحابة والعقاب وعدم الاستقرار وسرعة الاستشارة والثروة والهدر والتسلط وسرعة الانفعال.
- لا ترتبط السمات الشخصية في الأستاذ الجامعي ارتباطاً عالياً في الكفاية في التدريس. فبعض سمات الشخصية تتسق مع فعالية التدريس ومع النمو السوي للشخصية والصحة النفسية في القاعة، ولا يطالب الأستاذ الجامعي بأن يعيد تكوين شخصيته ليتفق مع مجموعة خصائص مثالية من الوجهة النظرية، حتى ولو كان ذلك ممكناً. إلا أنه مطالب بالاستفادة من ذخيرته من السمات الشخصية أفضل استفادة ممكنة في أثناء التدريب.
  - من السمات المهمة التي ترتبط بفاعلية التدريس: محاولة الأستاذ الجامعي تهيئة الفرصة لطلبته لاستشارتهم عقليا وزيادة الدافعية الداخلية لديهم. فالأستاذ الجامعي الذي يتميز بالحيوية والخيال والحماس والاستشارة بالنسبة لمادته التي يدرسها يقدره المسؤولون وغيرهم من الملاحظين والمدرين بأنه أكثر نجاحاً في التدريس، وفي هذه الظروف يكون الطلبة أكثر إنتاجاً، كما يحققون نسباً أكبر في مجال الفهم.
  - من أهم سمات شخصية الأستاذ الجامعي التي تؤثر في فعالية التدريس مدى التزامه الشخصي في النمو العقلي لطلبته. إذ يوجد اتفاق عام على أن هذه السمة تعد مكوناً رئيساً في الدافعية المهنية عند الأستاذ الجامعي، فهي تحدد إلى درجة كبيرة ما إذا كان سيبدل الجهد الضروري في التدريس؛ لتحقيق كسب حقيقي يتمثل في النمو العقلي لطلبته، أم أنه سيشغل في المهنة مجرد كسب لقمة العيش وممارستها بصورة شكلية. وللأسف لا تتوفر في الوقت الحاضر مقاييس جيدة لقياس هذه السمة، وبالتالي لا يوجد دليل موضوعي على علاقتها بالنجاح في التدريس. (الأحرش، مرجع سابق، ص 166-168)

ثالثاً: الخصائص المهنية من الخصائص المهنية التي يجب أن يتسم بها الأستاذ الجامعي ما يلي:

- أن تتوفر لديه توقعات عالية بالنجاح بالنسبة له وطلابه.

• الإبداع وسعة الخيلة بتجريب طرق وأساليب تعليمية جديدة وابتكار وضعيات تعليمية جديدة أكثر ملاءمة.

• الحرص على النمو المهني و السعي لتحقيقه بصورة مستمرة.

• اليقظة والكفاية والجدية في العمل.

• الأمانة والإخلاص.

• الحفز والتعزيز لمساندة تعليم التلاميذ.

• التفكير في ممارساته وتقويمها ذاتيا. ( طعيمة، البندري، 2004، صص 142-145)

#### رابعاً: الخصائص الاجتماعية

ينبغي أن يكون الأستاذ الجامعي قادراً على أن:

• يطور علاقات إيجابية مع الطلبة، قائمة على المحبة و الاحترام.

• يعترف بمشاعر الطلبة ويشجعهم على التعبير عنها.

• يبدى اهتمام قوياً بالطلبة فيما يتعلق بما يشعرون اتجاه المادة أو طريقة عرضها.

• يستخدم لغة لطيفة وكلمات مناسبة لتوجيه الطلبة.

• يمتلك صوتاً قوياً ومسموعاً ومفهوماً و واضحاً.

• يحافظ على الاتصال العيني مع الطلبة خلال المحاضرة.

• يحتفظ باتزانه العاطفي.

• يستخدم الإيماءات وتعبيرات الوجه في تقديم رسائل للطلبة. (خميس، 2003، صص 291 )

#### سمات الأستاذ الجامعي

تتطلب نجاح مهنة الأستاذ الجامعي توفر السمات الأساسية الآتية:

• أن يستطيع إنجاز مهامه الاجتماعية والتربوية ويسهم في تطوير جانب الكيف ونظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة. ويحسن باستمرار استثمار المقتنيات التربوية ويستخدمها في تمكين العمل التربوي سواء

كان في التعليم المبرمج، أو التعليم المصغر أو باستخدام دوائر التلفزيون المغلقة، أو باستخدام وسائل التعليم الذاتي، أو التعليم التقريبي أو باستخدام الآلات التعليمية مثل الكمبيوتر والإنترنت؛ الخ.

- أن يتفهم بعمق مهامه اتجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ عن العلاقات المهنية والإنسانية بين الأستاذ الجامعي ومتعلميه، بحيث تكون هذه العلاقات مبنية على الحوار والتفاعل والرعاية والخبرة المتبادلة والمعرفة من الطرف الآخر.
- أن يتعلم بعمق قوي التفكير العلمي والتغير وإطلاق قوي الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بما يكفل تقدم المجتمع والأمة.
- أن يمتلك القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية والمهنية عن دراسة ووعي.
- أن يمتلك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد بحيث يكون واثقاً في نفسه من الناحية المهنية والتعليمية.
- أن يكون محباً لطلابه وثابت في الاتجاه الدافعي نحو العمل باستمرار. (الأحرش، مرجع سابق، ص ص 168-169)

#### أدوار الأستاذ الجامعي تصنف أدوار عضو هيئة التدريس في المجالات الآتية:

- أدواره اتجاه طلابه، وتشمل التدريس، والتقويم، والإرشاد و التوجيه، والإشراف على بحوث الطلبة ودراساتهم سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو المراحل التالية، وتيسير عملية التعلم وتسهيلها وإعداد المواد التعليمية والأدلة الدراسية.
- أدواره اتجاه المؤسسة التي يعمل بها، وتشمل العمليات الإدارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط، والمشاركة في الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة، وتمثيل الجامعة أو كليتها في المحافل الرسمية أو الشعبية.

- أدواره اتجاه المجتمع المحيط به، وتشمل خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة، وتقديم الاستشارات، وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في خدمة طلاب الجامعة.
- أدواره اتجاه نفسه، وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله، و تطوير ذاته مهنيا من خلال الاطلاع والبحث، والمشاركة في المؤتمرات، وتنظيم الزيارات، وحضور حلقات النقاش، والدورات التدريبية، وتبادل الزيارات مع زملائه في الجامعات الأخرى. (شاهين، 2004، ص ص 3-4)

**مهام و مسؤوليات الأستاذ الجامعي:** تتمثل مهام ومسؤوليات الأستاذ الجامعي فيما يلي:

- التركيز على أسلوب حل المشكلات كمدخل للتعليم والتغيير.
- استخدام البيانات الإحصائية ولا يعتمد على الانطباعات فقط.
- تنمية العلاقات مع الآخرين، ولكن بدون اعتمادية.
- ممارسة ما يصل إليه في ميدان المعرفة المتخصصة.
- تشخيص المواقف بعمق وتدقيق.
- فهم الذات باستمرار ولا يجعل حاجاته الشخصية عقبة في نمو غيره أو المؤسسة.
- إقامة اتصالات على مستوى الواقع بعقل منفتح.
- تقبل الأخطاء والاعتراف بها والتعلم من الإخفاقات.
- إبداء الرغبة في التجريب وفي الإبداع.
- تنمية الفلسفة الشخصية عن العمل والمؤسسة. (فلوح، مرجع سابق، ص ص 5-50)

#### الدراسات السابقة

وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في بحثها، وسيتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم في الدراسات المحلية والعربية والأجنبية على النحو التالي :

### أولاً: الدراسات المحلية:

1. دراسة الأحرش (2010) بعنوان: الخصائص المدركة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، (هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لخصائص الأستاذ الجامعي بجامعة السابع من أبريل بليبيا، كذلك التعرف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في مدى تمتعهم بخصائص الأستاذ الجامعي، والتعرف على الفروق بين الطلاب في مدى تمتع أساتذتهم بخصائص الأستاذ الجامعي، وتكونت عينة البحث من (450) مبحوثاً من أساتذة كليتي الآداب والعلوم وطلبة السنة الرابعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن توصيات الدراسة ما يلي: إخضاع الأساتذة من حملة الشهادات العليا والدقيقة لبرامج تدريبية تؤهلهم للعمل المهني في مجال التدريس، والاهتمام بالطالب الجامعي والتعامل معه على أساس أنه شريك في عملية التعليم وله الحق والقدرة على تقييم من يقوم بتدريسه، كذلك العمل على خلق جو تسوده العلاقات الإنسانية الجيدة بين أركان العملية التعليمية.

2. دراسة أبو غراره (2000) بعنوان: الصفات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة (هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصفات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي، كما يراها طلبته بجامعة السابع من أبريل بليبيا، والتعرف على الفروق في الصفات الشخصية والمهنية كما يراها الطلبة والطالبات، واستخدم الباحث استبانة من إعدادده، تكونت من (30) فقرة موزعة على مجالين: المجال الشخصي، والمجال المهني، وتكونت عينة البحث من (369) طالبا وطالبة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن أهم الصفات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة هي: قدرته على توصيل المعلومات، يحترم الطلبة ويعاملهم معاملة حسنة، متمكن من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، يتمتع بصوت واضح في أثناء المحاضرة، يرشد طلبته إلى الكتب والمراجع المناسبة، كما أنه توجد فروق بين الجنسين، ولم تصل إلى مستوى الدلالة على فقرات المقياس، و أظهرت الدراسة أيضاً أن الفارق بين الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي له دلالة إحصائية على مستوى المقياس والمجاور.

### ثانياً: الدراسات العربية

1. دراسة فلوح (2013) بعنوان: مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة (هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر أساتذة الجامعة على المواصفات المطلوبة من وجهة نظر الطلبة بجامعة وهران بالجزائر، كذلك التعرف على تأثير عوامل الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي والكلية على نظرهم، وللوصول إلى تحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث مقياس التقدير المتكون من (86) فقرة طبقها على عينة قوامها (1137) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن التالي: أنه يوجد نقص في المواصفات المعرفية، والمهنية، والشخصية، والاجتماعية، والتقييمية لدى أساتذة الجامعة حسب وجهة نظر أفراد العينة من الطلبة والطالبات على اختلاف جنسهم ومستوياتهم وتخصصاتهم وكلياتهم الجامعية.

2. دراسة أبو حميدان وآخرين (2008) بعنوان: الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها الطلبة (هدفت الدراسة إلى استقصاء الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة بالأردن توافرها في عضو هيئة التدريس لتكون مرجعا لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس، وتكونت العينة من 700 طالبا وطالبة طبق عليهم استبان متكون من 30 فقرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن توصيات الدراسة ما يلي: اعتماد الصفات الواردة في الاستبانة كأساس لتقويم عضو هيئة التدريس الجامعي سواء من قبل الطلبة أو إدارة الجامعات. وكذلك اعتماد الصفات المتعلقة بالتأهيل التربوي كأساس لتحديد الحاجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، كما توصي باطلاع أعضاء هيئة التدريس على هذه الصفات لتحسين أدائهم وتعاملهم مع طلبتهم.

### ثالثاً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة روبرت ولسن وآخرين (2005) بعنوان: الأبعاد المرتبطة بالأستاذ الجيد (هدفت الدراسة إلى معرفة الأبعاد المرتبطة بالأستاذ الجيد بجامعة كاليفورنيا، وتكونت عينة البحث من (119) أستاذاً جامعياً حيث طلب منهم وصف الأساتذة الأكثر والأقل فاعلية باستخدام مجموعة مؤلفة من 67 عبارة، وأظهرت

نتائج الدراسة أن المكونات الرئيسية لوصف الأساتذة الفعالين تكمن في خمسة عوامل، هي: النشاط، والجدارة في مجال البحث العلمي، المشاركة في المجتمع الأكاديمي، السعة الثقافية، العلاقات مع الطلاب والاهتمام في عملية التعليم. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن النشاط والجدارة في مجال البحث العلمي ارتبطا بالمرتبة الأكاديمية وانضباط الأستاذ الفعال. بينما لم ترتبط المرتبة العلمية، والانضباط، العمر، ومد التعليم مع سمات الأساتذة الفعالين. إضافة إلى ذلك أن الأساتذة ذو الحمل التدريسي العالي أظهروا اهتمامات بالتعليم وانخفاضاً في النشاط والاهتمام في البحث.

2. دراسة وليام ميلي (2003 بعنوان): تحديد العادات المزعجة التي يلاحظها الطلاب في أساتذته استطلع فيها رأي 874 طالباً من طلاب ثلاث جامعات من الولايات المتحدة الأمريكية لتحديد العادات المزعجة التي يلاحظها الطلاب في أساتذتهم، وأظهرت النتائج أن عدم تنظيم عملية التدريس، والتحدث بالسرعة أثناء الشرح، واعتماد أسلوب الإلقاء والتقديم بصوت منخفض وخفض درجات الطلاب من العادات المزعجة التي يمارسها الأساتذة.

#### مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتضح مدى استفادة الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- إثراء الجانب النظري للبحث الحالي.
- تحديد مشكلة البحث وأهدافه.
- كيفية بناء أداة البحث.
- اختيار عينة البحث والمنهج والأساليب الإحصائية المتعلقة بعرض وتفسير النتائج.

#### منهج البحث وإجراءاته

**منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، والذي يُعد من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً لما يتميز به من التوصل إلى الحقائق الدقيقة والظروف القائمة.

**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة، والبالغ عددهم (2311)<sup>0</sup> طالباً وطالبة.

عينة البحث: تكونت عينه البحث من (224) طالباً وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، ويشكلون نسبه (9.69%) من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يبين توزيع إجراءات توزيع عينة البحث

| ت  | التخصص              | عدد الذكور | عدد الإناث | المجموع | نسبه كل تخصص % |
|----|---------------------|------------|------------|---------|----------------|
| 1  | التاريخ             | 7          | 4          | 11      | 0.47%          |
| 2  | التربية             | 3          | 9          | 12      | 0.51%          |
| 3  | الجغرافيا           | 5          | 3          | 8       | 0.34%          |
| 4  | السياحة والآثار     | 13         | 1          | 14      | 0.60%          |
| 5  | الصحة النفسية       | 4          | 4          | 8       | 0.34%          |
| 6  | الفلسفة             | 4          | 1          | 5       | 0.21%          |
| 7  | اللغة الانجليزية    | 26         | 28         | 54      | 2.33%          |
| 8  | اللغة الايطالية     | 2          | 1          | 3       | 0.12%          |
| 9  | اللغة العربية       | 4          | 32         | 36      | 1.55%          |
| 10 | اللغة الفرنسية      | 7          | 6          | 13      | 0.56%          |
| 11 | المكتبات والمعلومات | 9          | 4          | 13      | 0.56%          |
| 12 | علم الاجتماع        | 13         | 16         | 29      | 1.25%          |
| 13 | علم النفس           | 4          | 14         | 18      | 0.77%          |
|    | المجموع             | 101        | 123        | 224     | 9.69           |

جدول يبين توزيع عينة البحث حسب الجنس

| الجنس | فاقد | العدد | النسبة |
|-------|------|-------|--------|
| ذكر   | 8    | 89    | 44.5   |



|      |     |   |      |
|------|-----|---|------|
| 55.5 | 111 | 4 | أنثي |
|------|-----|---|------|

## جدول يبين توزيع عينة البحث حسب الفصل الدراسي

| النسبة | العدد | الفصل الدراسي |
|--------|-------|---------------|
| 1.5    | 3     | الأول         |
| 3.1    | 6     | الثاني        |
| 9.7    | 19    | الثالث        |
| 13.8   | 27    | الرابع        |
| 22.4   | 44    | الخامس        |
| 12.8   | 25    | السادس        |
| 19.9   | 39    | السابع        |
| 16.8   | 33    | الثامن        |

## أداة البحث

قامت الباحثة بتحديد الصفات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي في ضوء العناصر الآتية:

- سؤال مفتوح لبعض طلبة كلية الآداب / جامعة مصراتة للحصول على بعض الفقرات من خلال إجاباتهم.
  - اطلاع الباحثة على الأدب النظري الخاص بموضوع البحث والدراسات السابقة كدراسة أبو حميدان (2004)، ودراسة الشتات (2006)، دراسة أبو غرارة (2000)، دراسة فلوح. (2013)
  - الرجوع إلى شبكة المعلومات الدولية وما تناولته حول موضوع البحث.
- ثم قامت بتنظيم هذه الصفات وتصنيفها في جملة من الفقرات وتبويبها في مجالات رئيسية بلغت ثلاثة مجالات): الصفات الأكاديمية، الصفات الشخصية، الصفات الاجتماعية الثقافية، ولكي تتمكن الباحثة من إثارة اهتمام المستجيبين من الطلاب والطالبات بضرورة الإجابة على جميع فقرات الاستبانة، بروح موضوعية مجردة فقد مهدت لها في عبارات موجزة بفكرة عامة عن البحث، والهدف منه، واحتوت

الاستبانة على قسمين القسم الأول: ويتضمن معلومات عامة، والقسم الثاني: يتضمن فقرات الاستبانة وبلغ عدد فقرات الاستبانة ككل (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، واختير مدرج الإجابة الثلاثي بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة(، وبما أن الصدق يعد أهم الأسس التي تتحدد وفقاً لها جودة الأداة؛ تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من الخبراء بقسمي التربية وعلم النفس، وذلك بهدف التأكد من الصياغة اللغوية للفقرات، وصدق الاستبانة في قياس ما وضعت من أجله، ولقد تم تعديلها في ضوء المقترحات، وبالتالي وضعت الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من (30) فقرة، أما الثبات فهو يعبر عن مدى دقة الاستبانة، واتساق عباراتها، لذا تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات للمجال الأول الصفات الأكاديمية (0.67) (والمجال الثاني) الصفات الشخصية (0.81)، والمجال الثالث الصفات الاجتماعية والثقافية (0.87) (والاستبانة ككل (0.89) وهذه يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها): قسمت الباحثة النتائج إلى قسمين: يستعرض القسم الأول التحليل الوصفي لفقرات الاستبانة لبيانات العينة الخاضعة للتحليل الإحصائي، والبالغ عددهم (212) طالباً وطالبة من أقسام كلية الآداب، حيث تم حساب الجداول التكرارية للبيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة المعدة بالخصوص، والقسم الثاني اختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)) وأظهرت النتائج الآتي:

| المتوسط الحسابي | المجال الأول: الصفات الأكاديمية / الفقرات | الترتيب حسب الاستبانة | الترتيب حسب المتوسط الحسابي |
|-----------------|---|-----------------------|-----------------------------|
| 2.4755          | يملك القدرة على تبسيط المعلومة            | 11                    | 1                           |

|        |   |    |    |
|--------|---|----|----|
| 2.3971 | يشجع النشاط الشفهي داخل المحاضرة            | 10 | 2  |
| 2.3922 | يستخدم طرق تدريس حديثة                      | 9  | 3  |
| 2.3873 | يدرب الطلبة على كيفية إجراء البحوث العلمية  | 8  | 4  |
| 2.3382 | يملك المهارة في إيصال المعلومة للطلبة       | 7  | 5  |
| 2.3333 | يتصف الموضوعية في تصحيح الامتحانات          | 6  | 6  |
| 2.3235 | يتابع غياب الطلبة بشكل دقيق                 | 5  | 7  |
| 2.2990 | يبتعد عن تهديد الطلبة بالدرجات              | 4  | 8  |
| 2.2549 | يملك القدرة على بناء اختبارات التحصيل الجيد | 3  | 9  |
| 2.2206 | يحدد ساعات مكتيية تناسب ظروف الطلبة         | 2  | 10 |
| 2.1029 | يتصف بالمرونة في أدائه                      | 1  | 11 |

| المتوسط<br>الحسابي | المجال الثاني: الصفات الشخصية / الفقرات | الترتيب<br>حسب<br>الاستبانة | الترتيب حسب<br>المتوسط الحسابي |
|--------------------|---|-----------------------------|--------------------------------|
| 2.6176             | يملك القدرة على الإبداع                 | 10                          | 1                              |

|        |                                     |   |    |
|--------|-------------------------------------|---|----|
| 25686. | يتسم بالمرح والدعابة أثناء المحاضرة | 9 | 2  |
| 25343. | يتصف بمظهر حسن                      | 8 | 3  |
| 25098. | يخلص في قوله وعمله                  | 7 | 4  |
| 24951. | يتحدث بصوت وضح أثناء الشرح          | 6 | 5  |
| 24902. | يتصف بالهدوء والرزانة               | 5 | 6  |
| 24706. | يتسم بالأمانة العملية               | 4 | 7  |
| 24069. | يتواضع في تعامله مع طلبته وزملائه   | 3 | 8  |
| 22353. | يحترم أفكار الآخرين                 | 2 | 9  |
| 21127. | يجب عمله ويحرص على أدائه بكل جدية   | 1 | 10 |

| المتوسط الحسابي | المجال الثالث: الصفات الاجتماعية والثقافية / الفقرات | الترتيب حسب الاستبانة | الترتيب حسب المتوسط الحسابي |
|-----------------|--|-----------------------|-----------------------------|
| 2.441           | بحث الطلبة على زيارة المكتبة                         | 9                     | 1                           |

|        |  |   |   |
|--------|--|---|---|
| 2.3725 | يشترك في ندوات ثقافية متنوعة                                     | 8 | 2 |
| 2.3627 | يحتزم قيم وعادات المجتمع   | 7 | 3 |
| 2.3431 | يشجع الطلبة على مراعاة حقوق الآخرين/ يجب للآخرين<br>ما يجب لنفسه | 5 | 4 |
|        |  | 6 |   |
| 2.2941 | يسهم في إيجاد حلول عملية لمشكلات المجتمع                         | 4 | 5 |
| 2.2709 | يشجع الطلاب على الاهتمامات الثقافية                              | 3 | 6 |
| 2.1422 | يتسم بصفة الصبر في التعامل مع الآخرين                            | 2 | 7 |
| 2.1373 | يتوافق اجتماعياً مع مجتمعه داخل وخارج الجامعة                    | 1 | 8 |

القسم الأول: الجداول التكرارية لفقرات الاستبانة:

تم إيجاد المتوسط الحسابي لكل فقرة على حدة بهدف تحديد الاتجاه لكل فقرة من فقرات الاستبانة؛ وذلك بالمقارنة بمقياس (ليكاتر الثلاثي).

وقبل عرض الجداول التكرارية لفقرات الاستبانة نوضح مقياس ليكاتر الثلاثي المستخدم لتحديد الاتجاهات، بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات المتاحة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج هي: (بدرجة كبيرة 1، بدرجة متوسطة 2، بدرجة قليلة 3).

وتمثل هذه الأرقام مساحة من المقياس كنسبة مئوية، ومن خلالها يمكن الحكم على إجابات عينة البحث، ويكون المتوسط الحسابي كما في الجداول الآتية:

جدول رقم (1) يبين كيفية تحديد الرأي العام للمجال الأول

| المجال الأكاديمي | المتوسط الحسابي |
|------------------|-----------------|
| بدرجة قليلة      | 2-2.10          |

|              |           |
|--------------|-----------|
| بدرجة متوسطة | 2.10-2.33 |
| بدرجة كبيرة  | 2.33-2.47 |

جدول رقم (2) يبين كيفية تحديد الرأي العام للمجال الثاني

| المتوسط الحسابي | المجال الشخصي |
|-----------------|---------------|
| 2-2.11          | بدرجة قليلة   |
| 2.11-2.49       | بدرجة متوسطة  |
| 2.4-2.61        | بدرجة كبيرة   |

جدول رقم (3) يبين كيفية تحديد الرأي العام للمجال الثالث

| المتوسط الحسابي | المجال الاجتماعي والثقافي |
|-----------------|---------------------------|
| 2-2.13          | بدرجة قليلة               |
| 2.13-2.44       | بدرجة متوسطة              |
| 2.34-2.44       | بدرجة كبيرة               |

القسم الثاني: اختبار فرضيات البحث:

أولاً: دراسة الفرضية الأولى:

للتحقق من الفرضية التي تنص على ( لا توجد صفات أكاديمية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة

نظر الطلبة) تم استخدام اختبار الإشارة الإحصائي، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الأولى

| الرأي العام | الرتبة | مستوى المعنوية P-value | الوسط mean | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | العبارة                |
|-------------|--------|------------------------|------------|-------------|--------------|-------------|------------------------|
| كبيرة       | 9      | 0.000                  | 2.3922     | 8           | 108          | 88          | يتصف بالمرونة في أدائه |

|        |    |       |        |    |    |     |   |
|--------|----|-------|--------|----|----|-----|---|
| متوسطة | 1  | 0.069 | 2.1029 | 50 | 83 | 71  | يحدد ساعات مكتبية تناسب ظروف الطلبة         |
| كبيرة  | 8  | 0.000 | 2.3873 | 21 | 83 | 100 | يملك القدرة على بناء اختبارات التحصيل الجيد |
| كبيرة  | 7  | 0.000 | 2.3382 | 45 | 45 | 114 | يبتعد عن تحديد الطلبة بالدرجات              |
| كبيرة  | 3  | 0.000 | 2.2549 | 29 | 94 | 81  | يتابع غياب الطلبة بشكل دقيق                 |
| كبيرة  | 6  | 0.000 | 2.3333 | 28 | 80 | 96  | يتصف بالموضوعية في تصحيح الامتحانات         |
| كبيرة  | 11 | 0.000 | 2.4755 | 17 | 73 | 114 | يملك المهارة في إيصال المعلومة للطلبة       |
| كبيرة  | 4  | 0.000 | 2.2990 | 37 | 69 | 98  | يدرب الطلبة على كيفية إجراء البحوث العلمية  |
| كبيرة  | 2  | 0.000 | 2.2206 | 40 | 79 | 85  | يستخدم طرق تدريس حديثة                      |
| كبيرة  | 5  | 0.000 | 2.3235 | 26 | 86 | 92  | يشجع النشاط الشفهي داخل المحاضرة            |
| كبيرة  | 10 | 0.000 | 2.3971 | 23 | 77 | 104 | يملك القدرة على تبسيط المعلومة              |
| كبيرة  | -  | 0.000 | 2.3204 | -  | -  | -   | العام                                       |

من خلال الجدول السابق نجد أن:

- مستوى المعنوية المشاهدة للغالب العبارات ككل أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر لعدد القيم نجد الاتجاه حول هذه العبارات بالكبيرة.
  - أما العبارة الثانية فهي أكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرض الصفري، وبالنظر لعدد القيم نجد الاتجاه حول هذه العبارات بالمتوسطة.
- وبذلك يمكن اتخاذ قرار حول هذه الفرضية بأنه يوجد صفات أكاديمية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

ثانيا :دراسة الفرضية الثانية:

للتحقق من الفرضية التي تنص على (لا توجد صفات شخصية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة) تم استخدام اختبار الإشارة الإحصائي، وكانت النتائج كما موضح بالجدول التالي.

### نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثانية

| الرأي العام | الرتبة | مستوى المعنوية-P value | الوسط Mean | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | العبارة                             |
|-------------|--------|------------------------|------------|-------------|--------------|-------------|-------------------------------------|
| كبيرة       | 10     | 0.000                  | 2.6176     | 7           | 64           | 133         | يجب عمله ويحرص على أدائه بكل جديده  |
| كبيرة       | 6      | 0.000                  | 2.4951     | 14          | 75           | 115         | يحترم أفكار الآخرين                 |
| كبيرة       | 5      | 0.000                  | 2.4902     | 23          | 58           | 123         | يتواضع في تعامله مع طلبته وزملائه   |
| كبيرة       | 9      | 0.000                  | 2.5686     | 15          | 58           | 131         | يتسم بالأمانة العلمية               |
| كبيرة       | 3      | 0.000                  | 2.4069     | 18          | 85           | 101         | يتصف بالهدوء والرزانة               |
| كبيرة       | 8      | 0.000                  | 2.5343     | 17          | 61           | 126         | يتحدث بصوت واضح أثناء الشرح         |
| كبيرة       | 7      | 0.000                  | 2.5098     | 12          | 76           | 116         | يخلص في قوله وعمله                  |
| كبيرة       | 4      | 0.000                  | 2.4706     | 16          | 76           | 112         | يتصف بمظهر حسن                      |
| كبيرة       | 1      | 0.032                  | 2.1127     | 41          | 99           | 64          | يتسم بالمرح والدعابة أثناء المحاضرة |
| كبيرة       | 2      | 0.000                  | 2.2353     | 31          | 94           | 79          | يمتلك القدرة على الإبداع            |
| كبيرة       | -      | 0.000                  | 2.4441     | -           | -            | -           | العام                               |

من خلال الجدول السابق نجد أن:

مستوى المعنوية المشاهد P-valva لكل العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وبالنظر لعدد القيم نجد الاتجاه العام حول هذه الفرضية بأنه: يوجد صفات شخصية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

### ثالثاً: دراسة الفرضية الثالثة:

للتحقق من الفرضية التي تنص على (لا توجد صفات اجتماعية و ثقافية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة) تم استخدام اختبار الإشارة الإحصائي، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

### نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة



| الرأي العام | الرتبة | مستوى المعنوية P-value | الوسط Mean | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | العبارة                                      |
|-------------|--------|------------------------|------------|-------------|--------------|-------------|--|
| كبيرة       | 7      | 0.000                  | 2.3627     | 19          | 92           | 93          | يتوافق اجتماعيا مع مجتمعه داخل وخارج الجامعة |
| كبيرة       | 5.5    | 0.000                  | 2.3431     | 25          | 84           | 95          | يتسم بصفة الصبر في التعامل مع الآخرين        |
| كبيرة       | 5.5    | 0.000                  | 2.3431     | 26          | 82           | 96          | يشجع الطلاب على الاهتمامات الثقافية          |
| كبيرة       | 2      | 0.011                  | 2.1422     | 46          | 83           | 75          | يسهم في إيجاد حلول علمية لمشكلات المجتمع     |
| كبيرة       | 4      | 0.000                  | 2.2941     | 33          | 78           | 93          | يجب للآخرين ما يجب لنفسه                     |
| كبيرة       | 8      | 0.000                  | 2.3725     | 25          | 78           | 101         | يشجع الطلبة على مراعاة حقوق الآخرين          |
| كبيرة       | 9      | 0.000                  | 2.4412     | 14          | 86           | 104         | يحترم قيم وعادات المجتمع                     |
| كبيرة       | 1      | 0.008                  | 2.1373     | 37          | 102          | 65          | يشارك في ندوات ثقافية متنوعة                 |
| كبيرة       | 3      | 0.000                  | 2.2709     | 34          | 80           | 89          | يحث الطلبة على زيارة المكتبة                 |
| كبيرة       | -      | 0.000                  | -          | -           | -            | -           | العام  |

من خلال الجدول السابق نجد أن:

مستوى المعنوية لكل العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وبالنظر لعدد القيم نجد الاتجاه العام حول هذه العبارات بالكبيرة، وبذلك يمكن اتخاذ قرار حول هذه الفرضية بأنه: يوجد صفات اجتماعية وثقافية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

رابعا: دراسة الفرضية الرابعة:

للتحقق من الفرضية التي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري الجنس الفصل الدراسي) تم استخدام اختباري مان وايتني وكرسكال واليس الإحصائي، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (10)

### نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الرابعة

| المتغير       | المجال                      | مستوى المعنوية p-value |
|---------------|-----------------------------|------------------------|
| الجنس         | الصفات الأكاديمية           | 0.047                  |
|               | الصفات الشخصية              | 0.109                  |
|               | الصفات الاجتماعية والثقافية | 0.023                  |
| الفصل الدراسي | الصفات الأكاديمية           | 0.240                  |
|               | الصفات الشخصية              | 0.375                  |
|               | الصفات الاجتماعية والثقافية | 0.701                  |

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن:

قيمة المستوى المعنوية لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي أكبر من 0.05 مما يشير إلى أنه لا توجد اختلافات معنوية بين الطلاب والطالبات وفقاً لمتغيري الجنس والفصل الدراسي، عدا الصفات الأكاديمية والصفات الاجتماعية والثقافية، فإنه يوجد اختلافات بين الجنسين، حيث كان الأكثر موافقة الطالبات، ثم يليهن الطلبة.

### مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لفقرات استبانة الصفات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة أن الطلبة الجامعيين يتفقون تقريبا في تواجد صفات ترتبت في ثلاثة مجالات أكاديمية، شخصية، اجتماعية ثقافية الرغم من وجود اختلافات بسيطة في ذلك، فلقد تراوحت الأوساط الحسائية للمجال الأكاديمي ما بين (2.10 - 2.47) والمجال الشخصي ما بين (2.11 - 2.61) والمجال الاجتماعي الثقافي ما بين (2.13 - 2.44) وبالنسبة لفقرات المجال الأول (الصفات الأكاديمية،

فقد كانت أكثر الصفات المرغوب فيها: يمتلك القدرة على تبسيط المعلومة، يشجع النشاط الشفهي داخل المحاضرة، يستخدم طرق تدريس حديثة، يدرّب الطلبة على كيفية إجراء البحوث العلمية، أما بالنسبة لفقرات للمجال الثاني) الصفات الشخصية (فقد كانت أكثر الصفات المرغوب فيها) يمتلك القدرة على الإبداع، يتسم بالمرح والدعابة أثناء المحاضرة، يتصف بمظهر حسن، يخلص في قوله وعمله (أما بالنسبة لفقرات المجال الثالث) الصفات الاجتماعية الثقافية (فقد كانت أكثر الصفات المرغوب فيها: يحث الطلبة على زيارة المكتبة، يشارك في ندوات ثقافية متنوعة، يحترم قيم وعادات المجتمع، يشجع الطلبة على مراعاة حقوق الآخرين (كما أظهرت النتائج من خلال الأوساط الحاسوبية أن الطلبة يرغبون في توفير الصفات الشخصية أولاً ثم يليها الصفات الأكاديمية، ثم يليها الصفات الاجتماعية الثقافية، مما يدل على أهميتها بالنسبة للطلبة وشعورهم بأهميتهم في الجامعة واحترام الأستاذ لهم ومعاملتهم بعدالة وتشجيعه لهم، وأنهم يحظون بالاحترام والتقدير من قبل مدرسيهم مما دفعهم للدراسة وحب المادة ومدرسها.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود أثر لمتغير الفصل الدراسي في درجات الطلبة في توفر المجالات الثلاثة، مما يدل على أهمية المجالات الثلاثة بالنسبة لجميع المستويات وذلك يعطي مؤشر على مدى تطابق آراء الطلبة واتفاقهم على الصفات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي.

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أظهر التحليل الإحصائي عدم وجود فروق في مجال الصفات الشخصية، مما يشير إلى إجماع الطلبة إلى أهمية هذه الصفات و ضرورة توفرها في الأستاذ الجامعي باعتبار أن هذه الصفات أساس نجاح العملية التعليمية، بينما توجد فروق في مجالي الصفات الأكاديمية والاجتماعية والثقافية حيث كانت درجة رغبة الطالبات في توفر هذه الصفات أكثر من رجة رغبة الطلاب في ذلك.

**توصيات البحث:** في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يلي:

1. اعتماد الصفات الواردة في الاستبانة كأساس لتقويم عضو هيئة التدريس الجامعي.
2. تحديد المواصفات اللازم توفرها في الأستاذ الجامعي قبل الشروع في عمله.
3. تحديد معايير علمية ومهنية وأخلاقية لاختيار الأستاذ الجامعي.
4. الاهتمام بالتدريب العلمي الميداني خلال مرحلة الدراسات العليا.

5. إحلال الأستاذ الجامعي المكانة اللائقة بدوره وبمستواه وشهادته.
6. البحث عن الكيفية المناسبة لربط الكفاءات الجامعية من الأساتذة بمؤسسات المجتمع المختلفة حتى يستفيد المجتمع منها، ويتحقق استثمار الطاقات الجامعية.
7. الحرص على متابعة ومراقبة تنفيذ القوانين التي تنظم وتضبط العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطالب.

مراجع البحث:

أولاً: الكتب العربية والأجنبية:

- خميس، خ . (2003). تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- شبل، ب، سليمان، (2008)، التعليم في مجتمع المعرفة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- طعيمه، البندري، (2004). التعليم الجامعي يبين لواقع ورؤى التطوير، القاهرة، دار الفكر العربي، ط.1.

Robert C .Wilson Evelyn R.Dienst Nancy L.Atson Characteristics of effective College Teachers as Perceived by Their Colleagues.University of California Berkeley Research in Higher Education4:3.257.(2005).

ثانياً: الرسائل العلمية:

- أبو غرارة، ع .(2000). الصفات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من ابريل.
- الأحرش، ي.(2010). الخصائص المدركة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، ط1: رسالة ماجستير منشورة، ليبيا، جامعة السابع من إبريل.
- عبده حسين (2006). الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن، رسالة جامعية. كلية التربية. عدن، اليمن.

### ثالثاً: المجلات والمؤتمرات:

أبو حميدان، سواقد، (2008). الصفات الواجب توافرها في عضو كما هيئة التدريس يراها طلبة جامعة مؤتته، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول.

الشتات، إنهى (2005)، آراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية والكليات الأدبية بمحافظة غزة. مجلة الجودة في التعليم العالي المجلد الأول، العدد 2. شاهين، م (2004). التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي، ورقة علمية أكدت لمؤتمر التوعية في التعليم الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة-3 5/7/2004.

فلوح، أ (2013). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية مقارنة، بين الجنس، والمستوى التعليمي، التخصص الجامعي، والكلية، الجزائر، جامعة وهران.

الكحلوت، م. (2006). الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون. مجلة الجودة في التعليم العالي. المجلد الثاني. ديسمبر.

يلي، ونقلاً عن الأسمر، (2005). كفايات أعضاء هيئة التدريس بجامعة) أم القرى من وجهة نظر الطالبات، مجلة العلوم التربوية كلية التربية، جامعة قطر، العدد 7، يناير.